

شمس ترنو للشروق

شعر

الفاتح الحلاوي

سنة الطبع والنشر 2018

شمس ترنو للشروق
المؤلف : الفاتح الحلاوي

منفذة اللوحات : إيثار عبد الله
تصميم الغلاف : أحمد بلال

الطبعة الأولى : سبتمبر 2018
رقم الإيداع : 2018/16669
الترقيم الدولي : 8-229-769-977-978

جميع حقوق الطبع محفوظة
الناشر: أوراق للنشر والتوزيع

awraaq@live.com

القاهرة - 4 شارع محمد مظلوم

- من صبري أبو علم - عمارة أنور

وجدي - الدور الثاني - مكتب 25

م : 01010490247

الإهداء:

إلى كُل ذرّة من ذرات تُراب الوطن الحبيب الغالي مع أُمّياتي
الصادقة أن يكون كما أودّ .

إلى أفراد أسرتي الصغيره
زوجتي العزيزه

ابنتي دكتورة / أُمّيه

ابني دكتور / أحمد

ابني النجيب / إبراهيم

ابنتي النجيبه / أسيل

بنتي النجيبه / أوان

وإلى جميع أفراد أسرتي الكبيره وأهلي وأصدقائي الأعزاء وكل
من عرفني عن قُرب .

أُهدي .. هذا الجُهد المتواضع

المقدمة

الكتابة لدى الشاعر الفاتح الحلاوي هي نوع من التطهر...
والنقاء... والوفاء.

كثير من من صادرت مخيلتهم الديسابورا يعيدون إنتاج ما
إختزنته ذاكرتهم من أحداث وإستحضارها في النص الشعري
المقاوم بوضع قضية الكتابة في مستهل النص الشعري لتفجر
من خلاله طاقة الشعر في تداع متواصل ، هذا النمط يحتاج فيه
الشاعر إلى إستنطاق حتى يتماسك النص الشعري أمام فضاء المتلقى
الذي تعرض لكم هائل من الكتابة الشعرية من هذا النمط مما يجعل
الناظم الحلاوي ضمن هذه المدرسة التي أسس لها شعراء أمثال حميد
وأزهري محمد علي الذين لفتوا الإنتباه بشدة الى قدرة المفردة المحكية
(العامية) السودانية.

وبذلك عبّر الشاعر هذه المعضلة بتقديم عدد 20 نصاً من جنس
النص الطويل والمتوسط ، وقد قام من خلال هذه النصوص بمجموعة
التعبير عن الطبقة الوسطى من المهتمين بالشأن العام والذين تغوص
تجاربهما ما بين فترتين عصيبتين في المشروع الثقافي السوداني وجدل

الهوية وحرية التعبير ..

تجربة الحلاوي لم تكن مسجونة داخل حالة الرفض التي يمكن أن نطلقها على تلك المدرسة ، إذ تلمس أيها القاريء العزيز أن بقعة من أمل تاتيكَ عقب التوصيفات المؤلمة لواقع لم تبعده المسافة عن الحالة السودانية وقد يتضح ذلك في نص عنوانه (الخائفة) والذي تم توظيفه في الدراما السودانية كواحدة من ملامح المساهمة في دعم الجندر وقضايا الأنثى الحبيبة / الوطن / القضية :-

انا كُلِّي الخير

انا دائره أطيّر

أحلّق فووق

أنا وسط الغيم

من ملامح تجربة الشاعر الفاتح الحلاوي نصوص الوفاء للأصدقاء، يظهر ذلك من خلال مراثيته وإستفساره عن الموت الذي غيَّب إحدى رائدات الأدب السوداني ألا وهي الدكتورة عفاف الصادق حمد النيل و إرتحالها إلى الضفة الأخرى مخلقة وراءها سيرة الحياة الأدبية للمبدع السوداني فكانت البداية المكثفة بإستفهام لطيف ليقودنا الشاعر في نفس الشارات الى جملة الناس (النُصاف) والتي لن تفارق ذهنية القاريء لأثر وصدى عفاف الصادق المتجذران .. في الوجدان السوداني.

معقوله ... بس ؟ .

في لحظه قامت فارقت

غابت .. عفاف ؟

وين .. بسمتها ؟

وين .. طيبتها ؟

وين حكمتها ؟

وأصالة الناس النضاف ؟

وفي نهاية النص يعيد الشاعر بصيرة القاري إلى تلك الحالة الجمعية وأثر الديسابورا في الأدب السوداني وكأنه يخاطب جميع الذين خرجوا ذات أوان من أوطانهم قسراً .. وهم يحلمونه متمنين .. كنبضة قلب تنتهي ليبدأ بعدها عمر المبدع بين طيات شعر الرثاء وأفواه المغنين :

في الغربة كانت شمعتين

شقاها إتمدّد سنين

كأنما هو جواها إنشراح

كمين تحدي وكم كفاح

ثم يتخلل الديوان في ربعه الأخير هالة من الإستفهامات البديعة وحوارية أنيقة تلمسها في نصه الذي يفتحه أيضاً بإستفهام وهو عنوان النص رقم 12 من ديوانه مُقدِّماً إجابة شعرية تبرُّز من خلال

ثنايا النص :

إِيَّه الحَاصِلُ ؟؟؟
بُعْدَكَ وَصَدَّكَ كَمْ أَلْمَنِي
إِيَّه الحَاصِلُ بُوْحَ كَلَّمَنِي
هَلْ هُوَ غُرُورُكَ وَلَا وَشَائِهِ
وَلَا خِلَاصُ إِخْتَرْتَ نَهَايِهِ

هذا فضلاً عن ضجة الأعمال الشعرية لدى الشاعر الحلاوي
بعوالم الرمز السلسلة الصادقة النقية الهادفة التي أحاطت غالبية تلکم
الأعمال.

أدعوك أيها القاريُّ العزيز للتوغل في تجربة صديقنا الأديب
الشاعر الفاتح الحلاوي والتنقل رويداً عبر نصوص شفيفة لا سُلطة
للقافية فيها لكنها تلاحق موسيقى شعرية مُذهلة .. حادة بعض
الشيء ولكنها لا تخرج عن نطاق موسيقى الشعر الحداثوي الذي
يؤمن بأن المحكية السودانية المحلية تملك قدرة هائلة ومُدهشة في
السرد الدافئ .. و التعبير الخرافي.

الشاعر / مجاهد عيسى آدم

جده - السعودية

- 1 -

النَّيْلُ .. هَتَافُ الْمَوْجِ

ضَهَبَتْ سَحَابُ اللَّيْلِ
نَجْمَاتُ رَاجِنِكَ
قَمَرَاتُ تَنَدُّ لِيْكَ
خَاتَا هُوَ أَمْلًا فِيْكَ
كُلُ الْخُلُقِ مَلَتْ
ضَاقَتْ مِنَ الضُّلْمَةِ
ارْوَحَهَا إِنْ سَلَتْ
الْكُلُ يَفْتَشُ يَكُوْسُ
لَا يَكُ الصَّبْرُ مَمْغُوْسُ
وَالْحَالُ كَالْحَهِ عَبُوْسُ
وَالنَّيْلُ يَتَرَجَّاجُ

هادر هتافو الموج
ركب قيفاتو ديك سروج
بكا هو أمسى عويل
دقق دموعو السيل
غرق المنى الهاتاي
كائس الأمل مافيش
فالنيل صبح درویش
ضرب طاراتو والتوبه
كتر من التسبيح
جرّد سبحاتو لالوبه
دعوات من الوجدان
مختومه بالآيات
تشرق شمس جايات
يا بكرة .. يا ابا بكر
أسرع وشد الحيل
أمرق وشق ضلّات
يلمع بريقك ضو

يَسْطَعُ يَعِمُ الْكُونُ
فَجَرًّا حَلُّو وَمَاطِرُ
يَوْمَ بَاكِرِ الْمَأْمُولُ
يَا فِكْرَةَ الْحَاضِرِ
أَسْرِعْ تَعَالِ أَطْلَعْ
خَذِّرْ ضِيفَافٍ نِشْفَتْ
كُلُّ الْأَرَاضِي الْبُورُ
طَمَّنْ تَعَالِ بِالنُّورِ
وَرْدَاتِنَا خَلْفَ السُّورِ
عِطْرُ الشَّذَى الْمَأْسُورِ
نَثَرْتُ عَبِيرَ كَمِّ فَاحٍ
حَتْمًا مَلَا زَمَكَ ضَيِّ
يَوْمَ بُكْرِهِ يَازَاهِرِ
سِيرَتَكَ دَوَامَ عَطِرِهِ
صُبَّ لِينَا ذِي مَطَرِهِ
كَثُرَ الضَّنْكَ وَالْهَمُّ
يَا مُنِيهِ فَيْكَ الْفَالُ

خَلِيَّ الْمَكَانَ يَضْوِي
غَيْرَ مَالِ الْحَالِ
زَيْلَ الْحُزْنِ وَالْغَمِ
قَشِقْشَ دُمُوعِ الْهَمِ
وَقَفَّ نَزِيفُ الدَّمِ
خَلِيَّ الْقُلُوبِ تَفْرَحُ
كُلَّ الْجِرَاحِ تَبْرَأُ
شُفْنَا هُوَ لَيْلِكَ طَالَ
قَرَّبَ عَلَيْنَا تَعَالَ
فَجَرًّا حَلُّوْا وَمَاطِرُ

- 2 -

فصول الرّيده

مَعَاكَ مُسْتَتِي
فُصُولُ الرِّيدِ
اهْلَيْتُ بَيْنَنَا
تَقُومُ مِنْ نَوْمِهَا
تَفْرُهِدُ تَصْحَى
تَنْقَرُشُ عُودَا
وَلَيْنَا .. تَغْنِي
وَالْوَرْدَ الْحَمْرَا
الْهَائِمَ فِي حُبِّكَ
عَاشِقَهُ عِيُونُكَ
وَعَارِفَهُ عُهُودَا

الورده الحمر !!
الكم بتنعش
وكم .. فواحه
حلفت بيكي ويعينكي
تطل في صباحها
غزلاً فيكي
تمد أفرأحها
وأنا الحاببي
عشان ... بتريدك
وهي الحاباكي
أغازل فيها
بدون ما أشعر
أرتل شعري
أتوه في .. غنايا
أدوزن .. فني
أهيم .. في سماكي
يجن .. الشوق الفبي جواي

مُشْ إِنْتِي الطَّلُ؟؟
مُشْ إِنْتِي.. نَدَاها؟؟
ودايماً.. طَيْفِكَ
يُوتُ .. بِغِشَاهَا؟؟
وَسِيرَتِي.. الْعِنْدُكَ
يُشِيلُ وَيَطْرَاهَا
وَيَسْأَلُ عَنِّي
مَعَاكَ مُسْتَتِي
فَصُولُ الرَّيْدهِ
أَهَلَّتْ ... بَيْنَنَا
تَقُومُ مِنْ نَوْمِهَا
تَفْرُهِدُ تَصْحَى
تَنْقَرِشُ .. عُودًا
وَلَيْنَا .. تَغْنِي

- 3 -

جَائِه مِنْ ... وَينَ

جَائِه مِنْ وَينَ كَلَمِينِي؟؟
حَاضَنَة فِي عَيْنِيكَ مَحَنَه
وَحَالِفَه بِالرَّيْدِ تَحْتُونِي
رَاشَه فِي الْكُونِ عِطْرُ صَنْدَلْ
صَادَحَه زَي سِرْبِ السَّمْنَدَلْ
حَلَمِي .. إِنَّكَ تَسْعِدِينِي
تَبْقِي لِي فِي حَيَاتِي جَنَه
وَتَزْدَهْرُ أَيَّامِ سِنِينِي
فِيكِي كُلُّ طَيِّبَة أَهْلُنَا
وَكَاسِي حُبِّكَ عُمْرِي جَنَه
وَفِيكَ نَدَاوَة طَلْ زَمَّنَا

إِنْتِي بَرُّضُو بْتَسْأَلِينِي ؟؟
 لِيْه .. بَحْبَكْ بَجْنُونِي ؟؟
 أَنَا ذَاتِي مَا عَارَفُ الْإِجَابَه
 دَهْشَه عَزَفْتُ نَائِي .. رَبَابَه
 وَتَانِي هَلَّتْ طَيْفَ سَحَابَه
 خُشِّي فِي أَعْمَاقِي شَوْفِي
 فَتَّشِي الْوَجْدَانْ وَطَوْفِي
 يَا لَوْهَبِتْكَ .. كُلْ حَرُوفِي
 تَلْقِي ضَبَّاتْ سَاكْنَه جَوْفِي
 وَإِنْتِي ضَبَّعَ كُلْ ظُرُوفِي
 فِيْهَا رِيْدُكَ .. يَعْتَرِينِي
 حَتَّى لَوْ دَرَبُكَ جَفَانِي
 وَإِنْتِي .. رَاضِيَه تَبْعُرِينِي
 بَرُّضُو غَرَقَانْ فِي جَنُونِي
 جَائِه مِنْ وَينْ كَلَّمِينِي ؟؟
 حَاضِنَه فِي عَيْنِيكَ مَحَنَه
 وَحَالْفَه بِالرَّيْدُ تَحْتَوِينِي

- 4 -

بين الرِّقْراقِ

يُنْ الرِّقْراقُ
أنا سُفْتُ عِيُونِكَ
وَشَ الخَيْرِ الخالِقِ ناطِقُ
تعالِ عَدِيلِ بالبابِ الفاتِحِ
وَرَيْنَا روائِعَ صَدْرًا طامِحِ
والبُسْتانِ .. الزَّاهِي وباسِقِ
عِطْرِكَ فِينَا شَذَاهُ الْفَايِحِ
أَوْفِي بوعِدِكَ وَأَنْثُرِي وَرْدِكَ
ما نَحْنُ حَبَائِبُ وَنَحْنُ قَرَائِبُ
جِيبِي معاكِ الفَرَحُ الغَايِبُ
يالفِيكِ أَمْلُنَا وَيُكِي هَنَانَا

وَكَيْفَ دَايِرَانَا نَكُونُ مِنْ دُونِكَ
يَابِتْ يَانُورُنَا وَكُلِّ مُنَانَا
عَيْدِي الذِّكْرَى الطِّيفُهَا مَعَانَا
أَرْحَمِي نَاسَ بِلْحَيْلٍ رَاجِنِّكَ
لَيْهَا زَمَنٌ تَتَسَاءَلُ عَنْكَ
بَيْنَ ... الرَّقْرِاقِ
أَنَا شُفْتُ ... عَيْوُنِكَ

- 5 -

شُحْنَاتُ .. شَجَنُ

إِسْمُكَ مَسْطَرٌّ
بِالنَّجُومِ اللَّامِعَةِ دِيكَ
رِسْمُكَ مَأْطَرٌّ
بِالْحَرِيرِ الْأَصْلُو فَيْكِي وَمَنَو لِيكَ
مُشْتَهِيكِي .. وَبِشْتَهِيكَ
وَيَوْمَاتِي لَخِيلِ الْخَيَالِ
أَنَا أَمْتَطِي
شَانَ أَوْصَلِكَ
وَأَجْلِسْ حِذَاكَ أَتَصَفِّحُكَ
وَتَبْقَى تَجْبُرُنِي الظَّرُوفُ
أَمْشِي مِنْكَ .. أَبْتَعِدُ

شوقاً يعرِّبُ أَقْوَمَ أَجِيكَ
 بشتِهيك .. لما المسا
 يلمِّلمُ هُمُومُو مع الأسي
 ولا مِنْ .. خلاص الناس
 تجرِّجِرْ لعناقرِيبِها
 وترشِّرش الحيشان كمان
 تفكرِّ كيف تنوم تصحى الدُّعش
 تلزم سكونها وتتشي
 والليلء يحل .. ينزلُ يحوم
 يشبع .. مشي
 ويصبح .. رفيقها
 وسرِّبقاها .. الأكسجين
 في .. لحظتها
 لمسات حنانك تسري فيني
 وشحنات شجن ممزوج حنين
 من داخلي تشرُّد هائمَه بيكي
 تقوم ... تحيك

وأرْقُدْ عَلَى شِقِّي الْيَمِينِ
أَنَا ... أَتَوَسَّدُكَ
تَبْقِيْلِي .. رَوْحُ
وَيَسْبَحُ هَوَاكَ فِي الْأَوْرَدِ
يَحْلُقُ الْحُبُّ فِي الْمَدَى
وَأَقْوَمُ .. أَبْوَحُ
أَشْكِيْلِكَ اهِمَّ الْعَلَى
تَشْكِيْلِي عَنْ كُلِّ الْعَلِيْكَ
فِي .. لَحْظَتِهَا
أَتَلَمَّسُكَ .. وَأَتَحَسِّسُكَ
حَالَةَ شَهِيْق .. أَتَنْفِّسُكَ
وَالْفُظُّ الزَّفَرَاتِ أَيْنِ
فِي كُمُونِكَ وَالسُّكُونُ
أَنَا .. أَشْتَهِيْكَ مَتَوَهَّجَهُ
يَا دُرَّةَ الزَّمَنِ اللَّبْدُ
لِسَّهِ .. مَا .. جَا
بَشْتَهِيْكَ أَرْوَعُ طُقُوسُ

عِنْدَ الشُّلُكُ عِنْدَ النُّوِيرِ
 عِنْدَ الِهْدَنْدُوهِ .. وَالبِجَا
 بِشْتِهِيكَ عِزَّ النَّهَارِ
 شَانَ تَنْفُضِي ذَرَاتِ غُبَارِ
 شَانَ تَمْسُحِي لَكَايَةَ جَاثِ
 إِتْسَلَّقْتُ وَإِتَمَدَدْتُ جُوَايَ عَدِيلِ
 بَعْدَمَا زَحَفَ الْأَصِيلِ
 لَبَسْتُ كُلَّ الْبَلَدِ بَادِيَهُ وَمُدُنِ
 جُلُبَابِ خِيوطُوه مِنَ الْحُزَنِ
 بِشْتِهِيكَ أَجْلِسَ مَعَاكِي وَأَحْضُنِيكَ
 وَأَدْوِرْنِي النَّايَ .. الرَّفِيقِ
 الْكُنْتُ دَاسِيُو
 فِي رُكْنٍ مُظْلِمٍ عَتِيقِ
 وَهُوَ لِسَّهِ حَيٍّ بَيْنُضْ ثَبَاتِ
 حَامِلٍ مَعَاوِ نَفْسَ السَّمَاتِ
 مَشْتِهِيكِ تَنْقُرْشِي الْأَوْتَارَ جَهْرُ
 لَحْنِ التَّوَجُّهِ وَالْمَسَارِ

وأظُلُّ أَرَدَّدُ فِي الْغُنَا
حَتَّى يَطْلُ فَجْرُ الْهِنَا
وَقَتَيْنِ يَصِيحُ الدَّيْكَ فَجْرُ
يُصَدِّحُ... يَقُولُ
هَدِيكَ .. هَدِيكَ
جَاءَ الْوَرِيْفَه الْمُثْمِرَه
جَاءَ الْوَسِيْمَه السَّاحِرَه
مُشْتَهِيكِ وَبُشْتَهِيكَ

- 6 -

دهشة لقاء

البُعدُ بيننا مع المسافة
حنكُ إنتي مع اللطافة
وعطفكُ الزايد ظرافه
وصوتكُ الأسر لقلبي
يا شمعَه بتنورُ لِدربي
أَملي فيكُ ياسرُ قصائدي
أحتويكي وتحتويني
أبقى منكُ وتبقي فيني
هل تصدّقي
إنتي يا عبَقُ الزمان ؟؟
أنا قَبْلُ ما حُبكُ يزورني
كُنتَ كائسُ
لِيكُ أفتشُ

فَجَّهَ .. فِجَّه
مكان .. مكان !!
دَهْشَة .. لِقَاكَ
لَحْظَة تَقَالِدُ إِيْدِي إِيْدِكَ
يَفْرَحُ سَلَامِكَ بِإِيْتِسَامِي
أَظَلَّ أَرْدَدُ .. لِيكَ كَلَامِي
مُشْ قُلْتَ لِيكَ
أَنَا مِنْ زَمَنْ
إِنْتِي الْوَحِيدِ
الْفِيكِي مِنْ شَبَه الْمَلَاك ؟
وَعْدِي لِيكِي وَ كُلُّ عَهْدِي
تَبْقِي جَوَائِي
وَأَنَا أَبْقَى فِيكِي
وَمُسْتَحِيلُ أَعْشَقُ سِوَاكَ
إِنْتِي مَا .. قَمَرُ الزَّمَانِ
وَإِنْتِي مَا .. عَبَقُ الْمَكَانِ
وَإِنْتِي بِالْجَدِّ الْمَلَاك

- 7 -

وسط الغيم

كلمات شارة فيلم / (الخائفة) السينمائي بطولة نُخبه
من الممثلين السودانيين

حُلْمِي عَظِيمٌ
وَحُزْنِي أَلِيمٌ
حُلْمِي الْغَالِي
إِنِّي أَطِيرُ
عَالِي عَالِي
أَحَلَقْتُ فَوْقَ
أَنَا وَسَطَ الْغَيْمِ
أَنْسَى الْآهَةَ
أَفَارِقُ الْهَمَّ

أَحَلَّقُ أَطِيرُ
وَانْسَى عَذَابِي
السَّاكِنَ لَا بَدَ
جُودِهِ مَشَاعِرِي
أَلِيمٌ وَمُرِيرُ
أَكُونُ تَوَاهِهِ
وَأَبْقَى مُهَابِهِ
أَفَارِقُ الْآهَهُ
سَحَابَهُ سَحَابَهُ
أَحَلَّقُ أَطِيرُ
فَوْقَ أَرْضِ الظُّلَمِ
وَأَرْضِ الضُّيَمِ
أَنَا كُلِّي الْخَيْرِ
أَنَا دَائِرَهُ أَطِيرُ
أَحَلَّقُ فَوَوْوَقَ
أَنَا وَسْطُ الْغَيْمِ

- 8 -

زُولْتِي الْبَرِيدُهَا

في .. جَمَالٍ
زُولْتِي الْبَرِيدُهَا
مَرَّهَ لَا زَمَنِي الشَّجَنُ
حَاوَلْتُ بَسَّ أَنْظُمُ قَصِيدِهِ
أَقْرَاهَا لِنِهَا .. أَقُومُ أَعِيدُهَا
وَمِنْ شِدَّةِ الْوَلَهِ الْعَلِيِّ
إِتْبَعْتُ كُلَّ الْأَحَاسِيْسِ
فَاتَتْ الْكَلِمَاتُ بَعِيدَهُ
وَأِنْهَزَمَ حَتَّى الْقَلَمُ
فَجَاءَ أَصْبَحَ زَيْ مَكْتَفٍ
الْعِبَارَاتُ مِنِّْي رَاحَتْ

والمعاني السَّامِيه تَاهَتْ
 مالعِشِقْ جُؤَايْ مَسْتَفْ
 والقلْب حايَّيْها يَهْتَفْ
 كُلُّ نَبْضَةٍ تَقُولُ بِرِيدِهَا
 وسَاهَرَتْ عَيْنِي تَفْتَشْ
 عَنْ قَوَائِي وَعَنْ مَعَانِي
 بَيْنَهَا أَقْدَرُ بَسْ أَعْبَرْ
 الْوَلَهْ إِنْ تَابَ وَسَيُطَرْ
 لِلْدَمُوعِ أَمْسَحْ وَأَقْشِقْشْ
 وَصَبَحَتْ أَكْثَرُ مِنْ عَصِيَّه
 وَفِي .. بِجَمَالِ
 زُوْلْتِي الْبَرِيدِهَا
 مَرَّهْ لَا زَمْنِي الشَّجْنِ
 حَاوَلْتُ بَسْ أَنْظُمَ قَصِيدَه

- 9 -

معقوله ... بَسْ ؟.

إلى رُوحِ الفقيـدة الراحلة المُقيـمة
الدكتورـه/ عفاف الصادق حمد النـيل

معقولة .. بَسْ ؟؟؟؟
في لحظه قامتْ فارقتْ
غابت .. عفاف ؟
وَيْنَ .. بَسْمَتِها؟
وَيْنَ .. طَيِّبَتِها؟
وَيْنَ حِكْمَتِها؟
وأصالة الناس النُّصاف؟
وليه ... يا صباح؟
جَبَّتَ الخَبَرَ مَلِيَّانَ أَسَى

وُحِرَقَه وَحُزْنَ
 صَبَحَتْ قُرَانَا مَعَ الْمَدُنْ
 مَتَوَشَّحَةُ الْبُكَاءِ .. وَالنَّوَاخْ
 يَوْمَ فَارَقَتْ دُنْيَانَا
 إِنْسَانَهُ كَأَسِيهَا السَّامِخْ
 زَوْلَهُ تَتَنَفَّسُ هَوَاهَا
 طَيْبُهُ وَأَصَالَهُ مَعَ الْبَسَالِهِ
 فِي الْغُرْبَةِ كَانَتْ شَمْعَتَيْنِ
 شَقَاها إِيْتَمَدَّدَ سَنِينِ
 كَأَتَمَاهُ جَوَاهَا إِنْشِرَاحْ
 كَمَّيْنُ تَحْدِي وَكَمْ كِفَاحْ
 وَحَسْرَةُ الْحَالِ الْحَرْنِ
 حَالِ الْأَسَى وَحَالِ الْكَفَافِ
 سَنَوَاتُ كَيْبِهِ وَكَمْ عِجَافِ
 وَرَفِيقُكَ الْغَنَّاكَ وَلِفِ
 غَنَّاكَ مَطَافِ
 غَنَّاكَ وَطَنِ

يَارَبِّي حَالُو اللَّيْلَةِ كَيْفُ ؟
يَا لِإِنِّي لِيهِ رِيْدَهُ وَشَجَنُ
غَنَّاكَ تُحْفُ غَنَّاكَ عَفَافُ
يَارَبِّي حَالُو اللَّيْلَةِ كَيْفُ ؟
وَمَعْقُولَهُ بَسْ ...؟؟
فِي لِحْظَةِ قَامَتْ فَارَقَتْ
غَابَتْ عَفَافُ
جَفَتْ ضِفَافُ
وَمَعْقُولَهُ ... بَسْ ؟؟؟

- 10 -

تَعَالِي قَرِيبَ

تعالِي قَرِيبَ .. وَمَدِّي إِيدِيكَ
مَا تَحْبِيئُو .. جَمَالَ حَسِّكَ
وَمَا تَدْسِيئُو .. بَرِيقَ عَيْنِكَ
فَضِلْنَا سِنِينَ وَمُنْتَظَرِينَ
نَسْتَنَّاكَ نَعَايِنُ لِيكَ
نَفَكْرُ فَيْكِي لَا زِلْنَا
نَفَكْرُ فَيْكَ نَهَارَنَا وَلَيْلَنَا
كَأَلَا وَحَاشَا مَا نَاسِينَ
سَأَلْنَا عَلَيْنَكِي مُشْتَاقِينَ
طِينًا ... وَنِيلَنَا
حُورُنَا .. وَبُورُنَا

يَاسَتْ جِئْنَا
 بِأَرْمِلْنَا جَسْمَنَّا
 يَا حَسْرَتْنَا وَاحْسَرَتْنَا
 فِي نَصْ رَحْمَةٍ وَدَرْنَا
 ضِعْنَا مَعَاكِي مَا لَقِينَا
 وَبَرُّضُو فِضْلَنَا مُتَّظِرِينَ
 نَتَّوَقُّ لِيَكِي فِي كُلِّ حِينٍ
 نَمُوسِقُ نَحْنَا أَلْحَانِكَ
 نَنْقَرِشُ نَحْنَا جُذْرَانِكَ
 نَهَاجِرُ نَحْنَا فِي شَانِكَ
 تَعَالِي وَجِيبي أَشْجَانِكَ
 تَعَالِي يَا مُنِيَّةَ الْمُشْتَاقِ
 تَعَالِي نَرْتَّبِ الْأُورَاقِ
 نَتَبَتِّبِ لَطْفِلُ نَعْسَانِ
 كَائِسِ النَّوْمِ
 وَمَا لَا قِيَهُو شَانِ عِيَانِ
 تَعَالِي نَلِزْ حَصِينِ فَرَّتْ

تَعَالِي نَقُشْ دُمُوعَ نَزَلَتْ
 وَتَمَسَّحِي دَمْعَةَ الْعَدْمَانِ
 بِطَيْبِ خَاطِرِكَ وَمِنْ دِيْلِكَ
 تَفَرِّحِي كُلَّ بَنَاتِ جِيلِكَ
 أَوْ أُنَاكِ ... حَانَ
 تَعَالِي بِدُونِ نَقُولٍ لِسَعٍ
 تَعَالِي سَرِيعَ كَمَا نَ هَسَعٍ
 تَعَالِي أَمَانَ تَعَالِي مَطَرٍ
 تَعَالِي نَخْلِيَّ بَهَائِنَا الْعِجَافُ تَرْتَعُ
 تَعَالِي نَخْلِيَّ نَرْبَالُنَا
 الْعَفِيفُ مُثْقَلٌ أَوْ حَيْلُو فَرِزْ
 يَشِيلُ طَوْرِيْتُو وَالْمُنْجَلُ
 يَشِبُّ لِي فَوْقَ يَقُومُ يَزْرَعُ
 تَقْبِجُ الْحَفْلَهُ .. دَلُّوْكَه
 تَقُومُ الْحِلْوَهُ .. تَتَفَدَّغُ
 تَعَالِي مَا إِنِّي مَبْرُوكُهُ
 تَعَالِي نَدَوَّرُ الْبَابُورِ

تعالِي نشغل المصنع
تعالِي .. سلام
تعالِي نطلع الأغام
تعالِي نوقف المدفع
تعالِي نغني لبكره
تعالِي نعيش صدَى الذكري
تعالِي قريب
ومدي إيديك
ما .. تخبيو
جمال حسك
وما تدسيو
بريق عينيك

- 11 -

ألوان من طيف

مُشتاق بالحنل
يا السَّمْحَة الفَارَسَه
الحَارَسَه حِداكِي
عَظِيمُنَا النِّيلُ
دِرُؤِيشْ وَلِهَانُ
زَاهِدٌ .. أَغْبَرُ
هَائِمٌ غَرْقَانُ
مَجْدُوبٌ فِي صَفَاكُ
حَالِفٌ يَهْدِيكَ
أَلْوَانٌ مِنْ طَيْفٍ
وَأُرْوَعُ حُلَّةَ

يَكْسِيكِ إِكْلِيلُ
 زَاهِي وَأَخْدَرُ
 وَمُشْتَاقُ يَانِيلُ
 مَغْبُون وَعَلِيلُ
 حَزْنَانُ .. وَالله
 فِعْلاً .. نَدْمَانُ
 لِيهِ .. أَمْشِي بَعِيدُ ؟
 عَنْ قُرْبِكَ أَحِيدُ
 وَلِيهِ التَّرْحَالُ ؟
 شَيْتَا مَا يُسْرُ
 حَالًا أَشْتَرُ
 مُزْرِي وَبَطَّالُ
 هَزْهَزَ حَاجَاتُ
 مَدْفُونَهُ عَمِيقُ
 دَفَّرَ لِحُطَايُ
 أَدَاهَا طَرِيقُ
 وَدَّانِي هِنَاكَ

أَصْبَحْتَ أَسِيرُ
أَمْوَاجِ الْغُرْبَةِ
التَّلْعَبُ .. بَيَّ
يَمِينُ وَشِمَالُ
خَلَاصُ يَنَاسُ
مَلَيْتَهَا عَدِيلُ عِشْتَا كُرْبَهُ
أَنَا وَاللَّيْلُ نَتَنَاجِي كَلَامَ
حَارِسِنَا ضِلَامَ
أَصْبَحْنَا أَصْحَابُ
عَامِلِينَ سُلَّةَ
نَسْمَرِ يَوْمَاتِي
نَعِيدُ نَجْتَرُ
أَحْلَى .. الذِّكْرَى
وَفِي بُعْدِي أَكِيدُ
بَشْتَاقُ بِالْكَيْلِ
لِلشَّمْسِ التَّشْرِقِ
تَسْطَعُ .. تَحْرِقُ تُلْسَعُ

وَقَتَيْنِ تَوْصِلُ صَدْرَ سَمَاكَ
 بِتَدِّي الزَّوْلُ الْأَغْبَشُ طِيْبِهِ
 وَمِنْ غَيْرِ رِيْبِهِ
 بِتَدِّي السَّمْحَةِ
 سَمَارَةَ اللَّوْنِ
 وَمَلَامَحَ الْعِزَّةِ
 النَّفْسُ النَّازِلُ طَالِعِ
 يَا لَكُنْتِي زَمَانُ
 وَكَمَانُ لَا زِلْتِي
 إِنْسَانَهُ فَرِيدَهُ
 وَسِرِّكَ بَاتِعِ
 آآآه يَا مَجِيدَهُ
 الْحُبُّكَ سَاكِنِ
 قَلْبُ قَصَائِدِي
 وَجُوهَ غُنَائِي
 شَوْقِي كَثِيرِ
 وَاللَّهُ لَخَرِيفُكَ

رَعْدًا يَرْطُنْ
بَرَقًا سَالِعْ
بَرْدِكُ .. وَصَيْفِكُ
مُشْتَاقٌ أَنَا بَسْ
أَلْحُ طَيْفِكُ
مُشْتَاقٌ بِالْحَيْلِ
لِلشُّوْفَةِ الطَّلَّةِ
سَاجِدٌ خَاشِعْ
بَسْأَلُ اللَّهِ

يَزُولُ الْوَجَعُ الطَّوْلُ فِيكَ
عُشَانُ تَتَشَافِي تَزُولُ الْعِلَّةُ
وَكُلُّ طَيُورِكَ تَرْجَعُ لِيَنِي
تَعِيشُ فِي رُبَاكِ وَتَسْعَدُ بِيَنِي
تَنْسَى سُهَادَهَا وَسَهَرُ اللَّيْلِ
مُشْتَاقٌ بِالْحَيْلِ
يَا لَسَمَّحَةِ الْفَارَسِ
الْحَارِسِ حَدَاكِي عَظِيمَنَا النَّيْلِ

- 12 -

إِيَّاهُ الْحَاصِلُ

بُعْدَكَ وَصَدَّكَ كَمْ الْمُنِي
إِيَّاهُ الْحَاصِلُ بُوحٌ وَرِيْنِي
هَلْ هُوَ غُرُورُكَ وَلَا وَشَايَهُ
وَلَا خِلَاصٌ إِخْتَرْتَ نَهَايَهُ
مَا كُنْتَ مُنَايَا وَكُنْتَ الْغَايَهُ
لِيهِ هِجْرَانُكَ وَكُلُّ نَفُورُكَ
أَنَا الْأَهْدِيَّتُكَ كُلِّ حَنِينِي
وَكَيْفَ تَسْتَحْمِلُ بَسْ تَأْذِينِي
وَلِيَّهُ تَظْلُمُنِي تَكْتَرُ جُورُكَ
وَلَوْ جَرَّبْتَ وَجِيتَ تَسْأَلُنِي
إِيَّاهُ الْحَاصِلُ فِينِي وَعَنِّي

بِتَلْقَى إِجَابَهُ مَلَانَهُ مُحَمَّدٌ
وَبِتَلْقَى كَثِيرَ أَنَا كَمْ بَتَمَنَّى
قُرْبَكَ لِيَّ أَكِيدُ هُوَ الْجَنَّةُ
بُعْدَكَ وَصَدَّكَ كَمْ أَلْمَنِي
إِيَّهِ الْحَاصِلُ بُوْحُ وَرِينِي

- 13 -

يَابْنَيْهِ هُوِي

كُورَكَتْ مِنْ فَوْقِ الصَّرِيفِ
وَنَدَهْتَ .. لَيْكَ يَا بَنْيَّهْ هُوِي

وَيْنُو وَعْدُكَ بِالْفَرْحِ ؟
وَيْنُو الدُّعَاشْ جَانَا الْخَرِيفِ
يَا الْكُلْ مَلَا حِكْ قَوْسْ قَرْخِ
لَوْنِ الْوَطْنِ أَوْ صَافُو دِيكَ
وَيْنُو عَهْدُكَ دَاكِ لِيْ

وَيْنِ بَسْ مَبَاهِجِكَ وَالْمُنَى
أَنَا مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ الْمَعَايِ
كُتْرَ .. الْوَجَعِ كُتْرَ الْعَنَا
مَلَيْتْ أَنَا وَ مِسْخُ ... الْغَنَى

فَضِلْتْ أَنْدَه تَانِي لَيْكَ
وَاقِفْ زَمَنْ يَابْنَيْهِ هُوِي
عَارِفْ عَوَالِمُكَ مَاهَا زَيْفْ

خاطري إنْجَرَحْ دَمَعَاتِ جَرْنُ
 رَاجِيهَا جِيَّتْكَ وَنُورُ بَهَاكَ
 رَاجِيكِ قَاعِدُ فَوْقَ جَمْرِ
 شَائِلُكَ مَنَى وَشَائِلُكَ نَذْرُ
 مَا وَجِيهِكَ إِنِّي كَمَا الْبَدْرُ
 فِي جِيَّتِكَ إِنِّي الْكَمُّ تُسْرُ
 جِيبي إِبْرِيْقُ مَعَاكَ
 وَضِيْنِي مِنْ مَوِيَّةِ نَقَاكَ
 عَبِيْنِي بَرَكَاتٍ مِنْ لَدُنْ
 وَرَتْلِي الْاَمَلِ الْكِتَابُ
 أَتْلِيْهُوَ لِكُلِّ الرَّفَاقِ
 أَقْرِئْهُوَ لِكُلِّ الصَّحَابِ
 آيَهَ آيَهَ سَطْرُ سَطْرُ
 شَانَ نَصْلُبُ
 الْكِضْبُ النَّفَاقُ
 كَوْرَكَتٍ مِنْ فَوْقِ الصَّرِيفِ
 وَنَدَهْتَ لِيْكَ
 يَا بَنِيَّه .. هُوِيْ

- 14 -

بِتْ أَبُونَا النَّيْلُ

ساكنُ الوجعِ جُؤَاكُ
كاتِلِكُ .. وحيحُ الهمِّ
صَبْرُ السَّيْنِ هَذَا
شَمَّيْتِي رِيحَةَ الدَّمِ
مَجْدًا عَظِيمَ عَمَّاكَ
ما إِنِّي عَيْدٌ وَعَشَمُ
سِيرَتِكَ دَوَامٌ لَا خُفَاكَ
مُزْدَانَهُ نَمٌ وَنَغَمُ
خَاتِيكِي ذُلٌ وَسَقَمُ
لَمْتَيْنِ تَحِينَ لُقْيَاكَ
يا مُنِيهِ يَا بَلَسَمَ

نُورِكَ يَشَعُ وَيَعْمُ
حَتْمًا حَقِيقِي .. أَكِيدُ
يَتَحَقَّقُ أَسْمَى حِلْمِ
بَا بَت أَبُونَا النِيلِ
لَمَتَيْنِ يَعُودُ مُحْيَاكُ
مَا بَنَبَقَى جَد لَوْلَاكَ
يَلَّاكِي رَغْمَ الْحَالِ
وَلَيْلًا بِهِمُ كَمْ طَالَ
كُوُؤُوبُ أَخْ نَشِدُ الْحَيْلِ
إِيذِينَا سَوَا نَشِيلِ
حِمْلًا .. عَنِيدُ وَتَقِيلُ
يَا بَت أَبُونَا النَّيْلِ
سَاكِنُ الْوَجَعِ فِي حَشَاكَ
كَاتِلِكَ .. وَحَيْخُ الْهَمِّ
عِشْتِكَ .. رَمَادُ وَسَجَمِ

- 15 -

شَايَلَه مِنْ النَّيْلِ عَذُوبَتِكْ

شَايَلَه مِنْ النَّيْلِ عَذُوبَتِكْ
وَالنَّخِيلِ أَدَاكِي قَامَه
وَطِيْبَةُ الزَّوْلِ الْمَزَارِعِي
جَسَّدَتْ فِيْكِ إِبْتِسَامَه
لَوْنُكَ الْمَمْزُوجُ بِسُمْرِه
مَرَّه كَانَ الطِّينُ يِدَاعِبُو
قَامَ وَهَبَ لِيْهُوَ الْمَسْرَّه
مَا لِرُوعِهِ إِنْتِي مَعَ الْوَسَامَه
وَاللَّوْحَه صَبَحْتَ بِئِكِي أَنْضَرُ:
فِيْهَا دَارْفُورُ الْحَبِيْبَه
مَا الْجَبَلُ دَاكُ .. إِسْمُو (مَرَّه)

تَحْتُو بُسْتَانُ زَاهِي أَخْضَرُ
 مَكْسِي أَلْوَانُ أَبْهَى حُلَّهُ
 وَالتَّبَلْدِي الْفِي غَرْبِنَا
 يَأْمَا مِنْو كَثِيرُ شِرْبِنَا
 خَزَنَ الْمَوِيَّةَ وَأَسْرَّ
 إِنْو إِنْتِي عَزِيزُهُ حُرَّه
 شُوفِي دَاكُ (تَوْتِيلُ)
 بَتَاوَقُ فِي شَرْقِنَا
 وَلِيكَ بِيَقُولُ مَلِيُونُ (دَبَايُوا)
 شُوفِيهِ كَيْفُ وَاقِفُ أَصْرَّ
 وَالْجَنُوبُ بِكُلِّ جِمَالُو
 وَكُلُّ أَصَالْتُو وَكُلُّ نَضَارُو
 شُفْنَاهُو عَانَقُ لَشِمَالُو
 شُفْنَاهُو قَدَمُ لِيْهُو قُبْلَهُ
 أَنْحَنَّا دَيْلُ الْجَوْهَ بَرَّه
 وَاللَّهِ لَا زِمَ نَرَضَى نَقِيلُ
 إِنْو إِنْتِي الْيَاكِي دُرَّه

وَبَقِيَ حُلُوهُ وَمَا كِي مُرّه
شَايَلَه مِنْ النَّيْلِ عَذُوبَتِكُ
وَالنَّخِيلِ أَذَّاكِي قَامَه
وَطِيبَةِ الزَّوْلِ الْمَزَارِعِي
جَسَّدَتْ فِيكَ إِبْتِسَامَه

٭ باکڑ .. مسافر ٭

قُلْتُ لِي بَاكِزْ مِسَافِرِ
دِيَ الظُّرُوفِ الْقَاسِيَةِ حَكَمَتْ
إِنَّكَ .. إِنْتَ تَفُوْتَ تَعَالَاءِ اَدْرِ
وَيَبْقَى قَدْرًا كَمْ هُوَ جَائِرٌ
وَإِنِّي فِعْلًا تَجْنِي
مَا مُصَدِّقُ أَصْلِي أَبْدَأُ
أَنَا مِنْ أَدْهَنُوا .. رِدْتُوا
يُمَشِّي مِنِّي بِعِيدٍ يَهَارُجُ
صَدَّقَنِي سَفَرَكَ أَنْتَ مِنِّي

نَارُ بَتَوْقْدٍ فِي الدَّوَاحِلِ
 أَنْتَ حُبِّي وَكُلُّ وَدَادِي
 كَمْ هُوَ حُبِّكَ لِيَّ أَسِرَ
 مَا أَنْتَ شَايِفٌ وَأَنْتَ عَارِفٌ
 يَا رَفِيقُ دَرْبِ الْمَرَاكِجِ
 يَا حَنِينِي وَ يَا مُرَادِي
 مَهْمَا تَبْعِدَ عَنْ عَيْنِي
 طَيْفَ خَيَالِكَ فِينِي سَاكِنٌ
 أَرْوَعُ اللُّوْحَاتِ زَخَارِفُ
 الْعُهُودِ الْبَيْنَا بَاقِيَه
 وَعَايِزُ أَقُولُ لَيْكَ الْحَقِيقَه
 وَرَدَةُ الْحُبِّ الْجَمِيلَه
 دِيمَه رَوِيَانَه بِرَحِيقِهَا
 مَا حَتَزِبِلْ أَصْلًا أَبَدًا
 تَظَلُّ مِفْرَهْدَه فِي خَمِيلَه
 تَزْدَهْرُ بَيْنَهَا الْحَدِيقَه
 وَبُكْرَه يَصْبَحُ مُلْتَقَانَا

يُضَدِّحُ الْبُلْبُلُ يَغَرِّدُ
فَرَحَةَ الْعُمَرِ الْأَكِيدَةِ
وَتَسْرِحُ الْعَيْنَيْنِ تَعَايِنُ
وَتَشْرِقُ الدُّنْيَا السَّعِيدَةَ

- 17 -

أَمَرَكَ غَرِيبٌ

أَمَرَكَ غَرِيبٌ
مُذْهِشٌ عَجِيبٌ
كُنْتَ الْحَبِيبُ
دَائِمًا قَرِيبُ
قُوُولٌ لِيَّ إِلَيْهِ
بَسْ .. بَدَلَكُ
خَلَائِكُ ... تَسِيبُ
سُكْنَاكَ فِي أَنْبَلِ فُؤَادِ
هُوَ الْأَدَمَنُكَ
كُلُّ السَّيْنِ

عَايِزَكَ تَصْرَحُ لِي تَقُولُ
قَوْلٌ لِي مِينُ
قَسَاكَ عَلَيَّ
وَمَشَيْتُ هِنَاكَ
فَايْتُ هِنَاكَ
جَفَيْتُ قَلْبِي
تَاهُ فِي هَوَاكَ
بَقِيَ هُوَ الْمَوْلَى
هُوَ الْجَرِيحُ
خَلِّكَ بَسْ
وَاضِحُ صَرِيحُ
هَلْ هِيَ الْأُصُولُ
وَإِنَّتِ الْأَصِيلُ
هَلْ دَهَ الصَّحِيحُ
وَإِنَّتِ الْمَلِيحُ
قَائِلُكَ مُنَى
فَاكْرُكَ هِنَايُ

قَوْلِي لِيْ
كُلُّكَ خِصَامُ
تَبْعِدُ بَعِيدُ
تَجْهَلُ هَوَايَ
حَتَّى الْكَلَامِ
مَنْكَ شَحِيحُ
أَنَا كَلِي لِيكَ
تَفْكِيرِي فِيكَ
أَنَا كُؤْلِي لِيْكَ
أَرْجَعُ تَعَالُ
عَيْدُ الْوَلْفِ
عَيْدُ الْوَصَالِ
أَرْجُوكَ حِنِ
أَرْحَمُ أَحَاسِيْسًا مَعَاكَ
يَا مَا جَنَّتْ بِهِوَكَ
وَلِسَّهْ بَرُضُو كَمَا نَجِّنُ
بِحِلْمِ مِتَيْنِ

أَلْقَاكَ رَيْدُ
أَلْقَاكَ عِيدُ
أَلْقَاكَ نَشِيدُ
أَلْقَاكَ شَجَنُ
أَمْرُكَ غَرِيبُ
مُدْهِشٌ عَجِيبُ

- 18 -

يَوْمٌ طَلَّتْكَ

فِي .. طَلَّتْكَ
حُسْنًا بَدِيعُ
نَسْمَةٍ رَبِيعُ
فِيهَا إِنْتَعَاشُ
فِيهَا إِنْدَهَاشُ
يَوْمٌ .. طَلَّتْكَ
كُلُّ الْكَوَائِبِ وَ.. الْقَمَرُ
بَيْتَدُسُّ مِنْ عَيْنِ الْبَشَرِ
طَلِّي إِنْتَبِي بِحَبِّكَ اللَّهُ
وَنَوْرِي الْكُونُ بِرَيْقِكَ

ضوِّي لِنُنَا مَعَ الْأَمَاسِي
 نَحْتَشِدُ بِالطَّلَّةِ جَمْعًا
 تَحْتَفِلُ بِيَكِي الْمَوَاكِبُ
 تَفْرِشُ الْفُلَ فِي طَرِيقِكَ
 مَا طَلَّتِكَ إِنِّي بِتَسُرُّ
 عَارِفَهُ لِلنَّايِ وَالْوَتَرِ
 خَلَّى خَلْقُ اللَّهِ التَّسْكُكِسُ
 تُنْشِي وَتَرْقُصُ تَغْنِي
 حَارَهُ حَارَهُ وَحِلَّهُ حِلَّهُ
 تَنْسَى أَيَّامَهَا الْمَرِيرَةَ
 وَتُسْتَعِيدُ أَعْجَادَ وَسِيرَهُ
 مَا إِنِّي لِلصَّبِيَانِ حَرِيرَهُ
 وَإِنِّي لِيَهُمْ حَنَّةٌ جَرَّتُوقُ
 وَإِنِّي لِلْعَدْمَانِ لَقِيمَهُ
 إِنِّي لِلْبُنُوتِ مُنَاهِنُ
 وَإِنِّي لِيَنَّهُنَّ كُلِّ رَجَاهِنُ
 فِيَكِي يَوْتُ حَاجَاتٍ تَطْمَنُ

يا أمانهن يانديّه
وانتي يالمزّدانه قيمه
البتّ صفيه الراكزه ديكي
وغيرها كم باسلاّت نواضر
يوم تطلّي أعرفي إنو
حتبقي جيتك أحلى طله
طلّي إنتي يجيبك الله

- 19 -

لَوْ.. تَبْسُمِي

لَوْ تَبْسُمِي
وَتَسْطَعُ شَمُوسُكَ
تَضُوي كَوْنُ
يَهْدِينَا .. لَوْنُ
سَاطِعُ جَمِيلُ
يَبْقَى الْمَسَارُ يَبْقَى الدَّلِيلُ
وَيُقَالُنَا خَيْرُ
وَضَحْكَةُ سَمَا
خَيْرٌ مِنْ سَحَابُ

ورزاز مطر
 نائر معاو رشات عطر
 من ريحة الطين و الطمي
 فتانه .. يـاخ
 معروفه من زمناً قبيل
 يا وريقة إنتي ومبدعة
 لو ترسمي
 لوحه أسي لزول هزيل
 واقف يترب في الخلا
 شبعان تعب
 حالو .. البلاء
 ما الدنيا هلكت هممتو
 زي قلبو تبض دمتو
 عنوانو طوريتو وملودو
 كل بالو في الناس الوراو
 ناس فاطنه والتومه و وليدو
 كيفن .. يامن بس دقيقتهم

لُقْمَةُ الْعَيْشِ التَّخْلِي
الْدَّمُ يَسَاسِكُ فِي وَرِيدِهِمْ
مَا فِي شَيْءٍ وَاللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ
فَنَّا يَٰ أَاخُ
مَعْرُوفَهُ مِنْ زَمَنًا قَبِيلُ
يَا رُوعَةَ يَا مُتَأَلَّقَهُ
حَدَاكِي إِزْمِيلًا سَنِينَ
لَوْ تَسَمَّحِي
بَسْ جَسَمِي
تَمَثَّلْ عَزِيزًا فَاتِ أَوْ نَطَهُ
وَمَاتَ وَهَمُ
فَارَقْنَا رَاحَ لَوْ تَذَكَّرِي
كَتَلَوْهُو شَانَ كَلِمَةِ صِدْقِ
وَإِحْسَاسُ بِالظُّلْمِ الْأَمِّ
لَا لَفَّ... يَوْمُ
لَا عُمْرُ وَدَهْنَسُ .. لَا بَرَمُ
وَلَيْكَ مِنْ دَوَاخِلُ بَيْتِي

فَنَّا نَهْ يَآخُ
 مَعْرُوفَه مِنْ زَمَنًا قَبِيلُ
 يَا نَحِيْبَه إِنِّي وَمُثْرَعَه
 لَوْ تَمْسِكِي الْقَلَمَ هِنَاكَ
 وَيَا فَاهْمَه بَسْ لَوْ تَنْظُمِي
 إِحْسَاسَ كَلَامِ
 وَتَسْطَرِّي أَيْبَاتِ شِعْرِ
 تَنْضَحُ شَجَنُ
 عَنِ الظُّرُوفِ الْبَدَلَتْ
 أَعْتَقُ مَعَالِمَ فِي الْوَطَنِ
 وَعَنْ مَا دَهَاكَ يَا بَوْتَقَه
 مِنَ الْمَصَايِبِ وَالْمَحَنِ
 جُمْلًا .. جَمِيلَه مَوْتَقَه
 كَلِمَاتُ أَصِيلَه مَنْمَقَه
 (إِتْفَضُلُوا)
 وَ (حَرَّمَ تَحْشُ حَرَّمَ تَحْيِي)
 وَ (الْقَهْوَةُ وَالشَّايْ يَا وَلَدُ)

فَنَّا نَهْ يَا ااخْ
مَعْرُوفَةٌ مِنْ زَمَنًا قَبِيلُ
لَوْ... تَبْسُمِي
وَلَوْ.... تَرْسُمِي
وَلَوْ... تَنْظُمِي

- 20 -

وَصَفِكَ زَيُّو.. مَا فِي

إِنِّي رُوحُ عَصْفُورِهِ هَائِمِهِ
سَامِيهِ تَسْبُحُ فِي عُلَاهَا
وَدِيمِهِ تَعْشِقُ لِسَمَاهَا
تَنْشُدُ الْفَرَحَ الْخُرَافِي
تَهْزِمُ الْحُزْنَ الْبِكْتَفَ لِحَنَاهَا
وَتَكْسِرُ الْقَيْدَ ... الْبِكْبَلُ لِرُؤَاهَا
تَقُومُ تَرْفُفُ بِجَنَاحِهَا
وَتَتَلَوُ فِي تَحْلِيْقِهَا غِنَوَهُ
فِيهَا حُبٌّ وَاللَّهُ دَافِي
مَا إِنِّي وَصَفِكَ زَيُّو مَا فِي

إِنْتِي الْمَنَارَةُ السَّامِقَةُ عَالِيَهُ
 فِيكَ الدَّلِيلُ لِسَفِينَةٍ تَاهَتْ
 كَأَيْسَهُ بَسْ أَقْرَبُ مَرَا فِي
 إِنْتِي وَصَفِكَ زَيْو مَا فِي
 وَإِنْتِي نَبْضَةُ زَوْ لُ حُبْ
 دِيمَهُ هَيْمَانُ بِالْبَحْبُ
 كَمْ مَوْلَهُ بِيَهُ قُلُوبُ
 زَوْ لُ وَلُوفُ
 مُخْلِصُ عَطُوفُ

وَعُمُرُو مَا بِيَعْرِفُ يَجَافِي
 مَا إِنْتِي وَصَفِكَ زَيْو مَا فِي
 إِنْتِي فَرْحَةُ طِفْلٍ مُدْهَشْ
 كَمْ لَيْسَبًا .. كَمْ مُبَارَكُ
 فِي يَوْمِ حِفْظِ سُورَةِ تَبَارَكُ
 قَامَ أَبُوهُ .. قَالَ لِيُو عَوَافِي
 وَإِنْتِي وَصَفِكَ زَيْو مَا فِي
 إِنْتِي زَيْنَتِي النُّجُومُ

الَّلَامَعَةُ فَوْقَ تَضْوِي السَّمَاءِ
بِبَهَائِهِ صَبَحَتْ حَالَهُ
مَا إِنِّي وَصِفُكَ زَيْو مَا فِي
يَا ظَرِيفُهُ وَيَا وَلَوْفُهُ
فِي الْمَحَطَاتِ الْأَسْفَى
الْفِيهَا خَطَوَاتٌ إِزْجَاهِي
وَمِرَارَةٌ الْغُرْبَةِ السَّخِيفَةِ
وَالْعَنَا الْفَاقُ إِحْتِمَالِي
وَفُرْقَةً أَحْبَابًا غَوَالِي
كَانَ عَشَانَهُمْ يَالطِّيفَةِ
إِلَّا حُبُّكَ فِينِي سَاكِنُ
يَالْمَعَتَّة .. بِالْمَحَاسِنُ
يَا مَا فِي عَشِقِكَ نَظُمْتَ
وَتَهتَ فِي دُنْيَا الْقَوَافِي
مَا إِنِّي وَصِفُكَ
زَيْو مَا مَااااااااااا

الفهرس

- 1 - النَّيْل .. هِتَافُو المَوْج 3
- 2 - فَصُولُ الرِّيْدَه 7
- 3 - جَائِه مِنْ ... وَيْنُ 11
- 4 - بَيْنَ الرُّقْرَاقِ 13
- 5 - حَالَه شَهِيْق 15
- 6 - دَهْشَه لِقَاك 21
- 7 - وَسْطَ الْغَيْْمِ 23
- 8 - زُوْلْتِي الْبَرِيْدَهَا 25
- 9 - مَعْقُوْلَه ... بَسْ؟ 27
- 10 - تَعَالِي قَرِيْب 31
- 11 - أَلْوَان مِنْ طِيْف 35
- 12 - إِلَيْهِ الْحَاصِلُ 41
- 13 - يَا بَنِيَّ هُوِي 43
- 14 - بَتْ أَبُونَا النَّيْلُ 45

- 15 - شَائِلَه من النَّيْلُ عَذُوْبَتِكَ 47
- 16 - بَاكِرٌ ..مِسَافِرٌ 51
- 17 - أَمْرُكَ غَرِيبٌ 55
- 18 - يَوْمٌ طَلَّتِكَ 59
- 19 - لَوْ تَبَسُّمِي 63
- 20 - وَصَفِكَ زَيْو مَافِي 69



أوراق للنشر والتوزيع

awraaq@live.com
